

ليس بيني وبينك علاقة في شيء اعملنا من الله انت  
عذرة الرأفة تتفكر فيها عما استوجبه لما هو بقبولك  
لامرأة وذلك مثل ضربك الله تعالى لما قاتني واليهود  
في اخذ الحمر وعدم الوفا في نصرتهم وخذف حروف  
العضوف وما نقل ومثل الشيطان لادن حذف حروف  
العضوف كمثل كقولك انت عاقل انت كريد انت عالمر  
وقوله مثل الشيطان كالبيان لقوله تعالى مثل الذين  
من قبلهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه الانسان الذي قال الشيطان لا يلبس فزنت عنده  
امراة اجاب بها ليجرد عورتها فزين به الشيطان  
فوطها فحلت به فتوهمها خوفا من ان يتفجع قتل  
الشيطان فومئذ على موضعها لجا وافتتزلوا  
الراهب ليتقلبه بحاكة الشيطان فوعدة ان سجده  
الحجارة منهم فوجد له فتورا منه وروى عطا وغيره  
عن ابني عيسى قال كان راهب يقول له برصبيما بقيد  
في صومعة له سبعين سنة لم يعص الله تعالى فيها  
طرفة عين وان ابليس اعياها في امره الكليل فجمع  
فراة يوم مردة الشياطين فقال الامجد فيك مد  
من كينيني برصبيما فقال لراة بيض وهو صاحب  
الابنما عليه من الضلالة والالوه وهو الذي تصدق  
لنبي صبي الله عليه وسلم وجاء في صومعة جبريل

عليه

عليه السلام ليعر من اليد علي وجه الوحي فدني جبريل  
عليه السلام ايا اقبى ارضي الوعد فقال ان بيض  
لا بليس انا الكيناك امرأة فانطلق فتوي بزنية  
الرهقان وحلو وطر اسره واخذ صومعة برصبيما  
فناداه فليرجيه وكان لا يفيض عن صله قد ان في  
عشرة ايام مرة ولا ينظر في كل عشرة ايام الامرة  
فلم يراه ان بيض الله لا يجسد قبل على العباد  
في اعمل صومعة فلما انقبض برصبيما اطلع من  
صومعة فزاي ال بيض قائما بصبي في تعبيد  
حسة من عبيد الرهقان فلما راى ذلك من حاله  
ذمر على نفسه حتى انه لم يجد فقال لراة ك حاك  
ناديتني كنت مشتغلا عنك فيها حاجتك قالت  
حاجتي اني احببت ان يكون معك فاذا بد بيتك  
واقبست من عنك وجمعت على العبادة وتدعوني  
وادعوك فقال برصبيما اني لبي مثل عنك فان  
كنت مومنا فان الله سبحانه لك فيما ادعوك لمومني  
برصبيما ان سبحان الله في نيا قبل على صله  
وترك ال بيض فاقبل ال بيض بصبي فلم يلتفت  
برصبيما ارضي يوما فلما التفت بعد هلاله قائما  
بصبي فلما راى برصبيما سامة اجتهاد ال بيض  
قال له ما جئتك قال حاجتي ان تاذني في ان ارفع

195

Copyrighted by King Fahd University